

## خلاصة الفصل الثاني

إجراءات مرحلة الاستدلالات و التحقيق قد تتعارض مع الحريات الشخصية للفرد ، وهنا فرض المشرع ضمانات لهذه الحرية ، إذ تنبه بصياغة نصوص خاصة على قدر من الدقة و الوضوح ، وحدد من خلالها سلطات القائمين على التحقيق .  
وعليه فان المساس بالحرية الشخصية في اتخاذ بعض إجراءات سابقة على حكم الإدانة ، يجيزها القانون في بعض الأحوال ، وهذا تبرره مصلحة المجتمع .  
إلا أن هذه الإجراءات مقيدة ببعض الضمانات ، وينفرد كل إجراء بضمانات خاصة ، إلا أنها تتفق في أنها تكفل حماية للحرية الشخصية ، ومن بين هذه الضمانات :  
- عهد المشرع هذه الإجراءات إلى سلطة لها من الاستقلال و الكفاءة ما تجعلها محلا للثقة و الاطمئنان .  
- تحرير محضر عن كل إجراء من الإجراءات، وتعد هذه ضمانة أساسية التي من خلالها يتم مراقبة صحة الإجراءات .